

الفرض الثاني للثلاثي الثالث في اللغة العربية.

في الصباح نهض الفخاريُّ باكراً، وفي ظلِّ معمله الصغير كانت تنتظره أقرصُ الطين المعجون المصقَّى من كلِّ الشوائب لقد كانت مصطَّقةً في نظامٍ بديع... نزع الفخاريُّ معطفه، ثمَّ شرع في عمله المُضني، وظلَّ حتى المساء يُلاطفُ الأُصصَ المنتفخة التي تُولدُ أمام بصره، ظلَّ يلاطفها باهتمام لا يعرف الكلل، فكان منها صفوفٌ و صفوفٌ، عشراتٌ وعشراتٌ، حتى إذا ما انتهى يومه استعدَّ للذهاب إلى كوخه المتواضع.

نَشَقَّتِ الأُصصُ في الظلِّ ثم صُقِفَتْ في القرن بعناية، وتُرِكَت في نارٍ لهيبها جهنميٍّ، لقد صفاها اللهبُ من كافة آفاتِها فأصبحت بيضاء ناصعة تسرُّ الناظرين.

في اليوم التالي طفقَ الفخاريُّ يفرزُها، فحص الأُصيصَ الأوَّل، فلاحظ فيه شقاً يقطعُه من الأعلى إلى الأسفل، تنهَّد ووضعه جانبا وهو يُتمِّم: يا حَبذا أُصصٌ يُثمر فيها الجهدُ والتعب، ولكنَّ الأُصيصَ الثَّاني كان مثله، وكذلك الثالث، بل كانت كلُّ الأصائص تحملُ ذلك الشقَّ المرعب الذي يجعلها لا تصلحُ للاستعمال.

إنَّ الفخاريَّ الذي انهار وسط ركام من التعب والوحدة، قد تقوَّس ظهره دون أن يُبدي امتعاضاً، فكانت يده تُرَبِّتُ على البطن المنتفخة لإحدى جثث الطين المشويَّة، وهو غارقٌ في حلمه المؤلم، حتى ضبط الانحناء الكامل لأحد الأُصص، وفجأة فُتِّحَتْ عيناه فوجده سالماً لا شَيْةَ فيه، تنهَّد فَرِحاً وأخذ يحقِّق من جديد سلامة جميع الأواني، لكن وا أسفاه! لم يَسَلَمْ سوى هذا، ثم ضمَّه إلى صدره المُدرَج بالطَّين الجافِّ، وهو يرفع بصره يتممُّ بدعاء عميق.

عن أحمد سفيوي - بتصرف -

I. أفهم النص: (06 نقاط)

- 1) اقرأ النص بتمعن وافهم معانيه، ثمَّ ضع فكرة عامة مناسبة له.
- 2) ما الذي لاحظته الفخاريُّ حينما أخرج الأُصص من الفرن؟ وما الشعور الذي انتابه حينذاك؟
- 3) ما الذي كان الفخاريُّ يقاسيه يومياً؟ هل كان ذلك يدفعه إلى الفشل؟
- 4) اشرح الكلمات الآتية: «الشوائب، المُضني».

شرح بعض الكلمات/

- الأُصص: ج أصيص؛ وهو وعاءٌ كالجرَّة له عُروتان.
- لا شَيْةَ فيها: لا عيب فيها.

II. أتعلم قواعد لغتي: (04 نقاط)

- 1) أعرب ما فوق الخط في السند: طفقَ الفخاريُّ يفرزُها.
- 2) استخرج من النصَّ الألفاظ المنتمية إلى مجال الصناعة التقليدية؟

III. أذوق النص: (نقطتان)

- 1) حدِّد النمط الغالب على النص، ثم علِّل إجابتك.
- 2) حدِّد التكرار الوارد في النص، ثم اذكر الغرض البلاغي منه.

IV. الوضعية الإدماجية: (08 نقاط)

السند: يطمح كثيرٌ من الشباب إلى ممارسة نشاطِ التجارة الحرة، مهوِّنين من شأن الحِرَف والصناعات التقليدية. **التعليمة:** اكتب رسالة موجزة، تحاول من خلالها إقناع هؤلاء الشباب بالعدول عن امتعاضهم من الحرف التقليدية، مرَّكزا على بيان أهميتها في بناء ثقافة الشعوب، وموظِّفاً أفعال المقاربة والشروع، أسلوب الشرط، ومراعياً علامات التقييم المناسبة.

ency-education.com/exams